The impact of the educational curriculum according to the constructive learning model in evaluating the technical performance of freestyle swimming for beginners

Lec. Muhammad Mustafa Muhammad Salih[1] Prof. Dr. Shilan Hussein Muhammad[2]

University of Sulaymaniyah/ College of Physical Education and Sport Science[1,2]

Correspondent email: mohamad.mohamad@univsul.edu.iq

Abstract

The study aims to prepare an educational curriculum according to the constructive learning model in evaluating technical performance in freestyle swimming for beginners and to identify the impact of the educational curriculum according to the constructive learning model in evaluating technical performance in freestyle swimming for beginners. The researcher used the experimental method to suit the nature of the problem, and the research community was determined in a deliberate way, represented by the students of the third stage of the Department of physical education and sports sciences - basic Department - Sulaimaniya University for the academic year (2022/2023 ad), the number of members of the research sample reached 20 students, and they were divided into two groups of equal number and equal, and then each group was divided according to the constructive learning model. Through the results reached by the researcher in his study, he concluded the following: the educational curriculum prepared according to the constructive learning model contributed positively to the assessment and learning of basic skills in freestyle swimming. It had a positive impact on raising the skill side of learners. Through the conclusions reached by the researcher, he recommends the following: the need to use the constructive learning model because of its positive effectiveness in evaluating and learning basic skills in freestyle swimming in the departments and colleges of physical education and sports sciences and taking advantage of the results of the current study. Interest in doing research and studies that use creative methods that depend on the learner in teaching motor skills and emphasize taking into account the individual differences between learners by dividing and classifying them according to the constructive learning model in order to prepare their own curriculum, each according to his style.

Keywords: constructive learning, performance evaluation, free swimming.

تأثير المنهج التعليمي وفقاً لنموذج التعلم البنائي في تقييم الأداء الفني بالسباحة الحرة للمبتدئين

م. محمد مصطفى محمد صالح أ.د شيلان حسين محمد

جامعة السليمانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

يهدف البحث الى إعداد منهج تعليمي وفقاً لنموذج التعلم البنائي في تقييم الأداء الفني بالسباحة الحرة للمبتدئين والتعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقاً لنموذج التعلم البنائي في تقييم الاداء الفني بالسباحة الحرة للمبتدئين. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة، وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية تمثلت بطلاب المرحلة الثالثة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة– قسم الأساس – جامعة السليمانية للعام الدراسي (2022 /2023 م)، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث 20 طالبا، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساوية العدد ومتكافئتين ثم خضعت كل مجموعة الى التقسيم على وفق نموذج التعلم البنائي. من خلال النتائج التي توصل اليه الباحث في دراسته استنتج ما يأتي: ان المنهاج التعليمي المعد وفق نموذج التعلم البنائي ساهم بشكل ايجابي في تقييم وتعلم المهارات الأساسية بالسباحة الحرة. وكان له تأثير ايجابي على رفع الجانب المهاري لدى المتعلمين. ومن خلال الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فأنه يوصي بما يأتي: ضرورة استخدام نموذج التعلم البنائي لما لها من فاعلية ايجابية في تقييم وتعلم المهارات الأساسية بالسباحة الحرة في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية، كما يوصي بالإهتمام بعمل أبحاث ودراسات تستخدم أساليب إبداعية تعتمد على المتعلم في تعليم المهارات الحركية والتأكيد على مراعاه الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقسيمهم وتصنيفهم وفقا لنموذج التعلم البنائي من اجل اعداد المنهاج الخاص بهم كل حسب اسلوبه.

الكلمات المفتاحية: التعلم البنائي، تقييم الاداء، السباحة الحرة.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهمية

التعلم البنائي يستند على ان التدريس البنائي على الاعتقاد بان التعلم يقع عندما يشارك المتعلمون بفعالية في عملية بناء المعرفة فالمتعلمون هم صناع المعرفة.

كما ان المعلم الناجح لابد ان يكون ملما بأساليب التدريس الحديثة والاستخدامات التكنولوجية، وتصميم البرامج التعليمية بطريقة تتماشى مع قدرات وخصائص المتعلمين، بحيث يكون دوره هو الموجه والمرشد فقط في العملية التعليمية مما يزيد ايجابية المتعلمين واستثارة حماسهم ومساعدتهم على التفكير الايجابي.

ونتيجة الاهتمام بتحديث اساليب التدريس ظهرت عدة نظريات حديثة تعتبر كل منها اساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، والنظرية البنائية تعد واحدة من النظريات المعرفية التى شغلت الاهتمام الباحثين في مجال البحث العلمي لسنوات عديدة.

وقد استند الباحثون في هذا التوجه الى النظرية البنائية (Constructivism theory) باعتبارها تهتم بالتعلم القائم على الفهم، وبناء المعرفة، وخطوات اكتسابها، حيث تقوم النظرية البنائية على الاعتقاد القائل بأن التعلم فطري وعملية فطرية وعملية نمو تطورية مستمرة ويتضمن عمليات معرفية، كما يتضمن إدارة مصادر التعلم حيث يبنى التلميذ أفكاره ومعارفه ويقوم بتبسيط المعارف المعقدة بنفسه ويقوم بعملية مراجعة مستمرة لما يمتلكه من معارف في مقابل المعارف الجديدة، فتطبيق البنائية في التعليم والتعلم يجعل التلاميذ يتبع نفس العمليات التي يتبعها الباحث في الوصول الى الحقائق، حيث يعد التلميذ بناء معارفه بنفسه، وليس هناك طريقة محددة هي الافضل لذلك، وانما توفير بيئة بنائية.(عبيد، 2005، 76)

وتعد رياضة السباحة بمختلف فعالياتها واحدة من الالعاب والانشطة المحببة لدى الجميع سواء كانت لرفع مستوى اللياقة البدنية او لتحقيق الاسترخاء والاستمتاع ، وهي واحدة من الانشطة الرياضية التي حضيت باهتمام البحث العلمي ودوره المميز في تحقيق افضل الانجازات الرياضية نتيجة لاعتماده على الاساليب العلمية الحديثة واستخدام العلوم التطبيقية سعيا لبلوغ المستويات العالية، والاهم في حديثنا هو فعالية السباحة الحرة التي تتكون من مجموعة من المراحل الفنية، وتكمن أهمية البحث في التغلب على بعض جوانب القصور في اختيار وتنفيذ طرق ونماذج واساليب في تعليم السباحة الحرة ويقدم للمعلم نماذج إجرائية لكيفية تنفيذ نموذج

التعلم البنائي في التدريس، ومساعدة المتعلمين على الاندماج في المجتمع واحترام قيم الجماعة والتفاعل مع الاخرين وتدريبهم على التكيف الايجابي في المجتمع، وغرس قيم الاحترام العمل وروح التعاون عن طريق الانشطة الجماعية.

1-2 مشكلة البحث

أصبح هدف العاملين في المجال الرياضي البحث عن كل ماهو جديد في التكنولوجيا لتحويله بمختلف الطرائق إلى شيء مفيد في خدمة المجال الرياضي ومن خلال ممارسة الباحث الميدانية ومعايشته مع المدربين والمعلمين وكونه مدرس في مجال السباحة لاحظ ان هناك ضعفاً في سرعة تعلم وإتقان السباحة الحرة و قصور في اداء المتعلمين لتلك المهارات، مما اثار الباحث للبحث عن اسباب هذا القصور فوجد ان تعلم المهارات الحركية اثناء التعلم يتم عن طريق اسلوب الشرح والنموذج(الأوامر) بصورة مستمرة وعدم التنوع في استخدام اساليب التدريسية مختلفة وبالتالي عدم اهتمام بتعويد المتعلمين نحو تشغيل اذهانهم وعادات التفكير وكذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وبذلك لا نعطي مجالا للاستكشاف والابتكار من جانب المتعلمين ،لذا كان لابد من البحث عن نماذج تدريس حديثة ومتنوعة تسهم في بناء شخصية المتعلمين وتساعدهم على اكتساب خبراتهم ترتبط بحياتهم وسلوكياتهم اليومية والتخلي عن النمط التقليدي، حيث قام الباحث بوضع منهج تعليمي وفقاً لنموذج التعلم البنائي والتي تعتبر نموذج حديث للتعلم.

1-3 هدفا البحث

يهدف البحث إلى:

1- إعداد منهج تعليمي وفقاً لنموذج التعلم البنائي في تقييم الأداء الفني بالسباحة الحرة للمبتدئين.
2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقاً لنموذج التعلم البنائي في تقييم الاداء الفني بالسباحة الحرة للمبتدئين.

1-4 فرضا البحث

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تقييم الأداء الفني بالسباحة الحرة للمبتدئين ولصالح الاختبار البعدي.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تقييم الأداء الفني بالسباحة الحرة للمبتدئين ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ قسم الأساس_ جامعة السليمانية.

1-5-2 المجال الزماني : (2023/2/2) ولغاية (2023/4/15).

1-5-3 المجال المكاني : المسبح المغلق لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة السليمانية.

1-6 تحديد المصطلحات

وكما يعرف الباحث التعلم البنائي بأنه نظرية معرفية يعطي للمتعلم الدور في بناء الشخصي للمعرفة من خلال تفاعل القدرات الفطرية مع الخبرة وبين معارفهم السابقة ومفاهيمهم الجديدة.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي والذي هو" التغيير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها والاسباب التي اثرت عليها"(الكاظمي، 2012، 137) وبتصميم مجموعتين واحدة تجريبية واخرى الضابطة كونه يتلائم لطبيعة المشكلة المراد بحثها.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب السنة الدراسية الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – قسم الاساس – جامعة السليمانية للعام الدراسي2023/2022، والبالغ عددهم (56) طالب وتم تحديد عينة البحث باختيار (10) طلاب من شعبة (أ) و (10) طلاب من شعبة (ب) بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وبذلك بلغت عينة البحث الكلية (20) طالب.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2- 3 تجانس العينة

لم يجرِ الباحث اختبارات التجانس على أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة، كون المجموعتين التجريبية والضابطة هما من مرحلة دراسية واحدة ومن الدراسة الصباحية، مما يدل على أن أفراد العينة جميعهم من نفس المرحلة العمرية نفسها، كما إن القبول في كليات التربية الرياضية خاضع الى بطارية اختبار مقننة للقبول في الكلية يخضع لها الطلبة المتقدمون لهذه الاختبارات جميعهم.

2-4 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:-

2-4-1 الاجهزة والادوات

- ساعة توقيت (Diamond) عدد (3) .
- كاميرا تصوير فيديو نوع (Sony) عدد (2).
- جهاز (داتا شو).
- حاسبة شخصية علمية نوع (hp) عدد (1) .
- بلانكات (CD).
- صافرة نوع (Acme) عدد (3) .
- الواح فلين (Kick board, Pull buoy)
- اطواق نجاة
- مسبح مغلق

2-4-2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- الدراسات والبحوث المشابهة والسابقة
- شبكة المعلومات الدولية للاتصالات (الأنترنيت) .
- رأي الخبراء والمختصون.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

- الإستبانات الملاحق رقم (3،6،5،4).
- آستمارات تسجيل البيانات .
- التجارب الإستطلاعية.
- إختبار التكافؤ.
- المنهج التعليمي .
- استمارة تقييم الاداء الفني للسباحة الحرة.
- فريق عمل المساعد.

2-5 الإختبارات المهارية للسباحة الحرة

من خلال اطلاع الباحث على المصادر والمراجع والدراسات السابقة والبحوث العلمية ومن خلال خبرة الباحث في مجال التدريس لمادتي السباحة والتعلم الحركي، وبعد إجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين الملحق (1) في مجال السباحة والتعلم الحركي لاستطلاع آرائهم، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ محتوياتها قام الباحث باستعمال الأهمية النسبية المئوية لكل اختبار، إذ تم قبول ترشيح الإختبارات التي حققت نسبة (80%) فما فوق إذ تعد الإختبارات " إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل العمرية ، فهي تقوم بدور المؤشر، وتشير بوضوح إلى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعة"(حسنين، 1997، 267).

2-6-1 مواصفات الاختبارات المهارية للسباحة الحرة

1. اختبار التنفس المنتظم لمدة 10/ثا .
2. اختبار الطفو الأمامي الأفقي .
3. اختبار الإنسياب (الإنزلاق الأمامي).
4. اختبار السباحة الحرة (الأداء الفني) .

1- اختبار التنفس المنتظم لمدة 10/ ثا (راتب، 1998، 271)

هدف الإختبار: معرفة القدرة على تنظيم عملية التنفس.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

أدوات الإختبار: حوض سباحة، ساعة توقيت.

وصف الإختبار: يقف المختبر مواجهاً لجدار الحوض، تتقدم إحدى الرجلين على الأخرى، يحني الجذع للأمام والأسفل بحيث يصبح الجذع بمستوى سطح الماء، يمسك بإحدى الذراعين جدار الحوض بينما يضع راحة كف الذراع الأخرى على الجدار بعمق (10-15)سم تقريباً تحت مستوى سطح الماء. بعد إشارة البدء يأخذ المختبر شهيقاً عن طريق الفم ومن الجانب، ثم يفتل الرأس إلى الداخل لطرح الزفير داخل الماء بشكل تدريجي من الفم والأنف، يفتل الرأس مرة أخرى إلى جهة الذراع السفلى لأخذ الشهيق بأسرع ما يمكن. تكرر عملية التنفس هذه عدة مرات مع تأكيد على فتح العينين داخل الماء.

تسجيل الإختبار: يتم تسجيل الاختبار مع انطلاق إشارة البدء حتى خروج رأس المختبر عالياً ويقاس الوقت بالثانية.

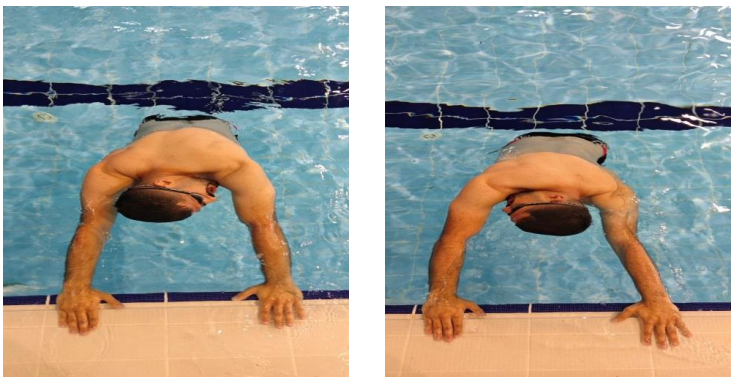

شكل (1) يوضح التنفس المنتظم

2- اختبار الطفو الأفقي على البطن(راتب، 1998، 271)

الغرض من الإختبار : قياس قدرة المتعلم على الطفو الأفقي (التحكم في ضبط الجسم) .

شروط الإختبار : يبدأ المتعلم من وضع (الوقوف) في الماء عمل الطفو الأفقي بميلان الجسم إلى الأمام ومد الذراعين أماماً ورفع الرجلين خلفاً والطفو على البطن بحيث يصبح الجسم على استقامة واحدة.

الأدوات المستعملة: حوض سباحة ، ساعة توقيت ، استمارات تسجيل ، أقلام.

تسجيل الإختبار: قياس الاختبار عند سماع المتعلم ، صافرة البدء واتخاذ المتعلم الوضع الأفقي الأمامي حتى يصبح وضع الجسم مائلا يحسب زمن الطفو بالدقيقة وأجزائها.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

شكل (2) يوضح الطفو الافقي

3- اختبار الإنسياب (الإنزلاق الأمامي) (السامرائي، 1983، 89)

الغرض من الاختبار: قياس المسافة التي يقطعها المتعلم عند أداء هذه المهارة.

شروط الاختبار:(نصف الوقوف) أسناد القدم على جدار الحوض ، عند سماع صافرة البدء دفع الجدار بالقدم ومد الجسم إلى الأمام والإنسياب ثم الإنزلاق .

الأدوات المستعملة : حوض سباحة ، صافرة ، شريط قياس .

تسجيل الإختبار : يبدأ القياس بحساب المسافة من جدار الحوض حتى وقوف المتعلم ، تحسب المسافة بالمتر وأجزائه .

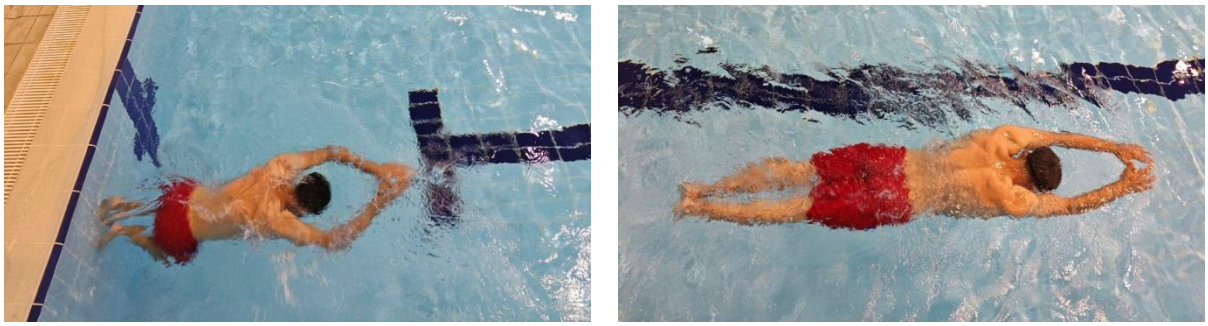

شكل (3) يوضح الإنزلاق الأمامي

5- إختبار السباحة الحرة (الأداء الفني)(راتب، 1998، 280)

الإختبار : إختبار السباحة الحرة (الأداء الفني).

هدف الإختبار : قياس مستوى الأداء الفني للمتعلم في السباحة الحرة والقدرة على أداء ضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وصف الإختبار : يقف المختبر داخل الحوض في الماء ، ممسكاً الحائط بإحدى اليدين بينما تبقى القدمان على الأرض وبعيداً عن الحائط ، عند الإشارة يبدأ الطالب السباحة من دون توقف حتى قطع مسافة الإختبار .

تسجيل الإختبار : يكون التقييم عن طريق الخبراء (الحكام) وذلك إعتماداً على البطاقة المقدمة لهم على وفق التفاصيل المثبتة فيها.

2-6-2 بطاقة تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة

عمد الباحث إلى استخدام أستمارة لتقييم الأداء الفني للمتعلمين الذي صمه (فراس عجيل،2016) " ملحق(2) "وعرضها على ذوي الإختصاص والخبرة في هذا المجال، إذ قسمت السباحة الحرة على التقسيم نفسه الذي يتم به تعليم مهارات السباحة الحرة التي تتكون من مهارة (وضع الجسم و ضربات الرجلين وحركات الذراعين و التنفس و التوافق الحركي) وأعطيت درجات لكل جزء من المهارات وكالآتي :

1- (16) درجة لمهارة وضع الجسم .

2- (16) درجة لمهارة ضربات الرجلين .

3- (24) درجة لمهارة حركات الذراعين .

4- (20) درجة لمهارة التنفس .

5- (24) درجة لمهارة التوافق .

وأستند التقسيم على أساس أن حركة الذراعين والتوافق يحتلان المكانة الأولى في السباحة الحرة، كما أن حركات الذراعين من أهم المهارات فهي محركة ودافعة ، و ذكرت أكثر المصادر أنها تحتل (90%) ، وعلى هذا الأساس أعطيت لها (24) درجة أما في باقي الأجزاء وأعطيت (16) درجة لمهارة وضع الجسم ، ومهارة ضربات الرجلين (16) درجة ، ومهارة التنفس (20) درجة ومهارتي ضربات الذراعين والتوافق (24) درجة لكل منهما، كما قسمت درجة كل مهارة على وفق الفقرات الموضوعة لكل مهارة فقد حصلت كل فقرة على (4) درجات ومقابلها قسمت الدرجة إلى (4) مستويات من (1إلى 4) فإذا كانت الحركة جيدة جدً تعطى (4) درجات ، وإن كانت متوسطة تعطى (3) درجات ، وإذا كانت بمستوى دون الوسط تعطى (2) درجة ، وأخيراً إذا كان المستوى ضعيفاً (1) ، ولم يلجأ الباحث بحساب المستوى الضعيف صفراً كون الطالب الذي يأخذ (صفرا) هو غير متعلم ولم

يستطع الأداء والوقوف بمكانه أي تكون محصلته صفراً ويؤشر المقوم على أي مستوى ، وبذلك يكون مجموع الدرجات الكلية (100) درجة لأقسام المهارة كلها ، على أن يضع المقوم إشارة في المكان الذي يجده مناسباً، بما يوازي أداء المتعلم للمهارة ، ويتم ذلك من خلال مرور المختبر أمامه ، إذ يصبح للمقوم المجال الكافي لملاحظة أداء الحركة جيداً لوضع الإشارة أمام التقدير المناسب ، كما قام الباحث بتصوير الأداء وذلك لغرض إمكانية إعادة الاختبار على المقوم في حال لم ينتبه بشكل جيد على مهارة ما ولغرض أن يكون تقويم الأداء بشكل موضوعي.

2-6-3 التجربة الإستطلاعية للتقييم الأداء الفني

لغرض تأكد الباحث من وضوح التصوير تقيم الأداء الفني، والتعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث والوقت الذي تستغرقه التصوير تم تطبيقه على (2) طالب من المرحلة (الثالثة) يوم (الأربعاء) الموافق (3 /2/ 2023) الساعة (الثانية عشر) ظهراً وقد استرشد الباحث بنتائج التجربة الاستطلاعية.

2-6-4 التجربة الإستطلاعية للإختبارات المهارية

تعد التجربة الإستطلاعية "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته"(العربية، 1984، 79) والوقوف على سلامة العمل وتحقيق الدقة الخاص بالبحث العلمي ، قام الباحث بتعريف فريق العمل على نوع الاختبارات المهارية وتوضيح آلية سير العمل مع فريق العمل المساعد وإعطائهم فكرة واضحة عن موضوع البحث، وتوضيح الاختبارات، وكيفية تسجيل البيانات، وكانت من نتيجة هذا اللقاء تكوين فكرة لفريق العمل المساعد, وتم توضيح المهارات قيد البحث في السباحة الحرة , والتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، تم إجراء التجربة الإستطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الأساسية والمتكونة من (5) طلاب من خارج عينة البحث ومن طلاب المرحلة الدراسية نفسها، إذ قام الباحث بمساعدة الفريق المساعد بإجراء التجربة الإستطلاعية يوم (الأربعاء) المصادف (2023/2/30) الساعة (العاشرة) صباحاً، للتعرف على صلاحية الإختبارات وإمكانية فريق العمل المساعد من تنفيذ الإختبارات .

2-6-5 الوحدة التعريفية الأولى

طبقت الوحدة التعريفية الأولى بتاريخ (2023/2/4) إذ تم تعريف عينة البحث بشكل مختصر عن السباحة الحرة وعن المهارات الأساسية الخاصة بالسباحة الحرة ، وتم إعطاء مهارة النزول إلى الماء وإزالة عامل الخوف والتنفس المنتظم وتوفير البيئة الآمنة .

2-6-6 الوحدة التعريفية الثانية

طبقت الوحدة التعريفية الثانية بتاريخ (6/ 2023/2) وإعادة شرح المهارة السابقة وإعطاء مهارة جديدة وهي مهارة الطفو والإنسياب الأمامي وكيفية أداء المهارتين وإعطاء التمارين الخاصة بهذه المهارتين.

2-7 تكافؤ المجموعات

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات البحثية وهو الاختبار الأداء المهاري، فقد إكتفى الباحث بالاختبارات المهارية التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم (الخميس) المصادف (7/ 2023/2) الساعة (العاشرة) صباحاً ، والجدول (1) يوضح تكافؤ العينة للإختبارات المهارية.

الجدول (1) يبين اختبارات التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الإحتمالية sig	الدلالة
		س	ع	س	ع			
إختبار التنفس المنتظم لمدة 10/ثا	ثا	4.7	0.67	4.2	0.63	1.79	0.1	غير معنوي
الطفو	ثا	6.1	0.87	6	0.81	0.26	0.79	غير معنوي
الإنسياب الأمامي	متر	3.15	0.66	2.7	0.42	1.8	0.89	غير معنوي

2-8 تجربة البحث الرئيسة

بعد التحقق من صلاحية الخطط الخاصة بنموذج التعلم البنائي وتحقيق متطلبات التجربة الاستطلاعية للخطط تم البدء بتطبيق التجربة الرئيسة الخاصة بنموذج التعلم البنائي يوم (الأثنين) الموافق (2023/2/11)، في الساعة (الثامنة والنصف) صباحاً وحسب جدول المرحلة الثالثة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية –

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

قسم الاساس – جامعة السليمانية في المسبح المغلق، ليوم (الإثنين _ الأربعاء) من كل اسبوع وقد استغرق البرنامج (8) اسابيع بمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع.

2-9 المنهج التعليمي

عمد الباحث الى وضع منهج تعليمي بإستخدام نموذج التعلم البنائي، بعد إجراء التجربة الاستطلاعية من خلال إطلاع الباحث على المصادر الخاصة بتدريس وتعليم مهارات السباحة ، فضلاً عن خبرته في مجال لعبة السباحة وتدريس مادة السباحة والتعلم الحركي، وبما يتفق مع إستخدام النموذج، وبهدف التأكد من صحة الأسس العلمية المتبعة في وضع المنهاج، وتم وضع المنهج التعليمي بصيغته النهائية، إذ تضمن المنهاج التعليمي (16) وحدات تعليمية ولمدة (8) أسابيع ، بزمن (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، منها وحدتين تعريفيتين، وطبق هذا المنهج على المجموعة التجريبية فقط ، وقد أكتفت المجموعة الضابطة بالمنهج المعد من مدرس المادة.

2-9-1 تطبيق المنهج التعليمي

بعد الإفادة من إجراء التجارب الاستطلاعية وتهيئة مستلزمات الدرس من النواحي الفنية جميعها الخاصة بالوحدات التعليمية وتهيئة المسبح المخصص لدرس السباحة ، بدأ الكادر المساعد وبإشراف الباحث بتنفيذ التجربة يوم (الاثنين) الموافق (2023/2/11) لغاية (2023/4/15)، إذ طبق المنهج التعليمي بإستخدام مراحل التعلم البنائي (الدعوة، الإستكشاف، الحلول والتفسيرات، إتخاذ القرار) المقترح بإشراف الباحث وفريق العمل المساعد على أفراد المجموعة التجريبية من عينة البحث.

2-10 الإختبار البعدي

بعد الإنتهاء من الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث للسباحة أُجريت الإختبارات البعدية للأداء الفني لمجاميع البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، قام الباحث بتحديد يوم (الأربعاء) الموافق (2023/4/25) موعداً لإجراء الاختبارات النهائية وأُجري الاختبار البعدي لأفراد عينة البحث، إذ كانت عرض مسبح الجامعة (21)م إذ حدد أختبار (سباحة حرة مسافة (21/م).

2-11 الوسائل الإحصائية

أستعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (s p s s) وكما أستعمل كل من الوسائل الإحصائية المتعلقة بالبحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

سيتم في هذا الباب عرض نتائج اختبار التحصيل المعرفي والأداء الفني للسباحة الحرة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها بشكل كامل ومفصل من لدن الباحث.

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1-1 عرض نتائج إختبار الأداء الفني للسباحة الحرة وتحليلها ومناقشتها

الجدول(2) يبين قيمة (ت) المحتسبة والاوساط الحسابية والإنحراف المعياري ودلالة الفروق لضربات الرجلين للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الاحتمالية Sig	الدلالة
		س	ع	س	ع			
ضربات الرجلين	الدرجة	12.40	0.94	9.60	0.51	14	0.00	معنوي

*معنوية عند مستوى الدلالة الاقل من (0.05)

يتبين من خلال النظر إلى الجدول (2) الذي يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لضربات الرجلين للسباحة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (12.40) وبإنحراف معياري (0.94)، بينماكانت قيم الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (9.60) وبإنحراف معياري (0.51)، وكما بلغت قيمة (ت) المحتسبة (14) ومن خلال ملاحظتنا لقيمة الدلالة البالغة (0.00) فهذا يعني وجود فروق معنوية ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى استخدام نموذج التعلم البنائي والمنهج التعليمي المعد التي خضعت له عينة البحث، الذي جعل من الطالب محور العملية التعليمية حيث يتيح للطلاب الوقت المناسب لبناء معرفتهم وزاد من قدرتهم على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة من خلال توفير الوقت اللازم لفهم اداء ضربات الرجلين، وإن من وظائف ضربات الرجلين تساعد على انتاج القوة الدافعة لتقدم الجسم الى الأمام، إذ أنه "يتعلم

الفرد السباحة بمفرده ويكتشف اخطائه ويقوم بتصحيحها ويكون ذلك مقبولاً عندما يكون عمر الفرد كبيراً نسبياً ونضج بمافيه الكفاية وزود بالمعلومات التي تمكنه من اكتشاف الخطأ"(ربابعة، 2013، 22).

الجدول(3) يبين قيمة (ت) المحتسبة والاوساط الحسابية والإنحراف المعياري ودلالة الفروق لضربات الذراعين للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الاحتمالية Sig	الدلالة
		س	ع	س	ع			
ضربات الذراعين	الدرجة	19.30	0.94	14.50	1.08	19.24	0.00	معنوي

*معنوية عند مستوى الدلالة الاقل من (0.05)

يتبين من خلال النظر إلى الجدول (3) الذي يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لضربات الذراعين للسباحة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.30) وبإنحراف معياري (0.94)، بينما كانت قيم الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (14.50) وبإنحراف معياري (1.08)، وكما بلغت قيمة (ت) المحتسبة (19.24) ومن خلال ملاحظتنا لقيمة الدلالة البالغة (0.00) فهذا يعني وجود فروق معنوية ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى استخدام نموذج التعلم البنائي والمنهج التعليمي المعد التي خضعت له عينة البحث، إن الوصول الى مستوى جيد من التعلم بتصميم عملية تعلم على أسس علمية وذلك من خلال مراعاة مكونات عملية التعلم وهذا ما يحققه انموذج التعلم البنائي، حيث ان حركة الذراعين يعتبر المرتكز الاساس وإن التكنيك الجيد لحركة الذراعين هو افضل العوامل المساعدة لإختزال الوقت والحصول على افضل النتائج، اذ ان "وضع الطالب في مواقف او أجواء تعليمية يستثمرها لتحقيق الأداء الأفضل يأتي من خلال مساعدته في الحصول على معالجة المعلومات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة" (العمايرة،2000، 312)، ويرى الباحث حيث ان مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين على وفق امكانياتهم وقابلياتهم يؤدي الى زيادة فاعلية المتعلمين وتطور مستوياتهم، "ان المتعلمين تزداد قدرتهم على الأداء من خلال تزويدهم بالتغذية الراجعة الفردية والجماعية اللفظية والبصرية من لدن المدرس مباشرة، وإن المتعلمين يتعلمون من خلال النظر الى متعلمين آخرين وهم يقومون بالأداء الصحيح وتصحيح الأخطاء"(هاشم،2002، 110)،

وحيث يشير البنائيون" الى أن المتعلمين يصنعون معان داخل عقولهم للمواقف التي يمرون بها فهم يحاولون اضفاء معنى يبدو منطقياً بالنسبة لهم على الموقف أو الظاهرة التي تواجههم ونتيجة لذلك يتم ترسيخ التراكيب في العقل" (اللزام، 1422هـ، 27).

الجدول(4) يبين قيمة (ت) المحتسبة والاوساط الحسابية والإنحراف المعياري ودلالة الفروق للتنفس للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الاحتمالية Sig	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التنفس	الدرجة	16.7	0.94	13	0.81	14.21	0.00	معنوي

*معنوية عند مستوى الدلالة الاقل من (0.05)

يتبين من خلال النظر إلى الجدول (4) الذي يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية للتنفس للسباحة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16.7) وبإنحراف معياري (0.94) ، بينماكانت قيم الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (13) وبإنحراف معياري (0.81)، وكما بلغت قيمة (ت) المحتسبة (14.21) ومن خلال ملاحظتنا لقيمة الدلالة البالغة (0.00) فهذا يعني وجود فروق معنوية ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.والامر الذي يعزوه الباحث الى ان هذا التطور لدى المجموعة التجريبية نتيجة استخدام نموذج التعلم البنائي مع استخدام وحدات تعليمية تتضمن تمرينات خاصة بالتنفس ساعدة المتعلم على اداء التنفس بشكل ايجابي، وتعد عملية التنفس في السباحة مهمة جداً لأن عدم ضبط النفس في التمارين الاولى يكون هناك صعوبة لتعليم السباحة بصورة صحيحة ويتأخر في التعليم وان عدم ضبط التنفس سيؤدي الى اضطراب الشهيق والزفير بسبب دخول الماء الى فم المبتدئ، اذ انه" من الضروري تصور المتعلم للمهارة بطريقة صحيحة وسليمة اذ يعمل على تدعيم المسار العصبي الذي سيساعد على الاداء الصحيح ومهمة العقل لاستقبال المهارة وتلافي الوقوع بالخطأ مما يؤدي الى تطوير مستواها ويجعل المتعلم يتقن المهارة بوقت اقصر وبشكل ممتع"(صالح، 2011، 511)، وخلاصة القول ان استخدام نموذج التعلم البنائي ضمن الوحدات التعليمية يعد طريقة فعالة ومؤثرة وبعيدة عن

الانماط الاخرى المتبعة في الدروس العملية للسباحة، ويعتقد الباحث انها زادت من رغبة الطلاب واعطاهم حافزاً في بذل اقصى جهد نحو ممارسة المهارات الحركية وكان ملائماً مع عينة البحث المبتدئين في رياضة السباحة كونها من الرياضات التي تتميز بالمخاطرة في اتخاذ القرار، اذ ان "القاعدة الأساسية والشرط او المتطلب الأساس في تعلم المهارات الحركية والذي يظهر تقدما واضحا في التعلم هو الاهتمام بزيادة عدد المحاولات للتمرينات وتنوعها" (MosstonMuska,1981,P4).

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليه الباحث في دراسته استنتج ما يأتي:

1- ان المنهج التعليمي المعد وفق نموذج التعلم البنائي ساهم بشكل ايجابي في تقييم الاداء وتعلم المهارات الأساسية بالسباحة الحرة.
2- التأثير الإيجابي لنموذج التعلم البنائي على رفع جانب المهاري لدى المتعلمين.
3- اظهرت النتائج منهاج التعليمي المعد وفق نموذج التعلم البنائي في الاختبارات البعدية تقييم الاداء وتعلم مهارات السباحة، وضع الجسم، حركة الرجلين، التنفس، حركة الذراعين، التوافق الحركي.
4- استنتج الباحث ان مدة (8) أسابيع كافية لتعليم السباحة الحرة للطلاب.

4-2 التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي طرحه الباحث فأنه يوصي بما يأتي:

1- يوصي الباحث بضرورة استخدام نموذج التعلم البنائي لما لها من فاعلية ايجابية في تقييم الاداء وتعلم المهارات الأساسية بالسباحة الحرة في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية.
2- الإهتمام بعمل أبحاث ودراسات تستخدم أساليب إبداعية تعتمد على المتعلم في تعليم المهارات الحركية.
3- التأكيد على مراعاه الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقسيمهم وتصنيفهم وفقا لنموذج التعلم البنائي من اجل اعداد المنهاج الخاص بهم كل حسب اسلوبه.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

4- إستخدام نموذج التعلم البنائي في تعليم مواد دراسية اخرى، ولمراحل دراسية اخرى أيضاً وقياس في جوانب اخرى.

المصادر:

1. أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،1998.
2. حسين بن جعفر الخليفة : مدخل المناهج وطرق التدريس ،الرياض ،مكتبة الرشيد، 2007.
3. زيتون، حسن حسين ؛ استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط1:(القاهرة ، مكتبة عالم الكتب، 2002.
4. زيتون، عايش محمود ؛ النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم :(عمان، دار الشروق للنشر ، 2007.
5. ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية:(جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية،2012.
6. عبدالله صالح المقبل ؛ خطوات اعداد الاختبار التحصيلي , ط1:(عمان , دار الميسرة للنشر , 2010.
7. عبدالله محمود ربابعة: المنطلقات والمفاهيم الأساسية في السباحة،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2013.
8. علي سلوم جواد ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي: (جامعة القادسية، مطبعة الطيف، 2004.
9. قاسم لزام صبر: موضوعات في التعلم الحركي, ط3, بغداد, دار البراق للطباعة, 2013.
10. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين :اللياقة البدنية ومكوناتها ـ الأسس النظرية ـالأعداد البدني ـ طرق القياس ،القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997.
11. محمد حسن العمايرة: أصول التربية التاريخية والاجتماعية والفنية والفلسفية, ط2، عمان, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000.
12. محمود داود الربيعي واخرون: نظريات التعلم والعمليات العقلية، دار الكتب العلمية، بيروت، 2013.
13. مصطفى باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1999.
14. وليم عبيد: المهارات الاساسية من منظور كولي للظاهرة التربوية "المؤتمر العلمي السنوي الاول، الاتجاهات الحديثة في التربية بين النظرية والتطبيق، مركز طيبة للدراسات التربوية، القاهرة، 2005.

ملحق (1)

الإختبارات المهارية للسباحة	أسس تقييم عناصر الأداء	الدرجة				درجة التقييم
		1	2	3	4	
وضع الجسم	- الجسم ممدود بشكل متواز مع سطح الماء. - الذراعان ممدودتان للأمام . - وضع الرأس بين الذراعين والنظر للأمام . - عدم رفع الرأس عالياً .					16
ضربات الرجلين	- أداء ضربات الرجلين بطريقة تبادلية . - حركة الساقين من مفصل الورك . - عدم فتح الساقين بشكل مبالغ به . - القدمان مؤشرتان .					16
ضربات الذراعين	- الدخول الكف أماماً نقطة الخط الوهمي بين الكتف والرأس. - توجيه راحة الكف للجانب بآتجاه جدار الحوض وسحب الماء ودفعه للخلف عكس آتجاه حركة الجسم - خروج الذراع والمرفق عالياً . - نهاية عملية السحب تكون الذراع ممدودة بجانب الساق وتوجيه راحة الكف للأعلى . - رجوع الذراع فوق سطح الماء وعدم ملامسة الماء . - آنثناء المرفق والذراع الراجعة بزاوية تتراوح بين (90- 120) درجة و تكون الذراع في الحركة الرجوعية مسترخية .					24
التنفس	- يكون وضع الوجه داخل الماء ، والوجه بالكامل داخل الماء إلى منبت الشعر والنظر للأمام . - دوران الرأس للجانب لبدء الشهيق . - اخذ الشهيق في لحظه آرتفاع الذراع و الحركة الرجوعية من الجانب مع عدم المغالاة في رفع الرأس . - بعد اكتمال عملية أخذ الشهيق يرجع الرأس إلى وضعه الطبيعي داخل الماء لطرح الزفير في الماء ببطء - التوافق بين عملية التنفس مع عدد ضربات الذراعين					20
التوافق الحركي	- وضع الجسم مع حركة الرجلين . - وضع الجسم مع حركة الذراعين . - وضع الجسم مع حركة الذراعين والرجلين . - التنفس مع عدد ضربات الذراعين . - وضع الجسم مع ضربات الذراعين وضربات الرجلين - التوافق لوضع الجسم مع ضربات الرجلين والذراعين والتنفس .					24

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

المجموعة التجريبية
وقت الدرس / 90/د
الوحدة التعريفية / الأولى

ملحق (3)
(انموذج التعلم البنائي)

الهدف التربوي / تنمية الشجاعة والثقة بالنفس
الهدف التعليمي / الثقة مع الماء وإزالة عامل الخوف
الأدوات / (3 صافرة) ،(ساعة توقيت)

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت	إجراءات الدرس		التشكيلات	الملاحظات
القسم التحضيري الجانب الإداري إحماء	15 5/د	- يقوم الطلاب بتغير ملابسهم وبعدها يقفون في المسبح بشكل خط مستقيم ــ أخذ الغيابات –تجهيز أدوات الدرس والتأكد من صلاحيتها ـــ بدأ الدرس بصيحة (رياضة -نشاط).		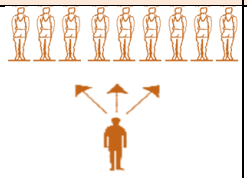	- تأكيد على الوقوف الصحيح - تأكيد على النظام والاحترام بين الطلاب - تمارين السير والهرولة تكون بشكل دائري وحول المسبح - تأكيد على الحركات في أثناء الهرولة
الإحماء العام	5/د	- السير الاعتيادي- هرولة اعتيادية- هرولة بلمس الكعبين بالورك- الهرولة مع تدوير الذراعين بالتعاقب.			
الإحماء الخاص	5/د	- سير مع رفع الذراعين وخفضهما إماما , عاليا , أسفل , بالتبادل- سير على الكعبين ـ سير على الأمشاط			
القسم الرئيسي	65/د	- يتم دعوة الطلاب إلى التعلم وطرح المدرس لبعض الأسئلة التي تدعو الطلاب إلى التفكير وعلى المدرس الاهتمام بما لدى الطلبة من معلومات سابقة أو اعتقادات، يطلب المعلم من الطلاب أن يقفوا على شكل مربع ناقص ضلع أمام الحوض ثم شرح مهارة الثقة مع الماء وإزالة عامل الخوف من قبل المعلم بالتفصيل وكيفية النزول للماء وبعد الشرح الوافي يقوم المعلم بعرض النموذج مع تصحيح الأخطاء و مراعاة شرح المهارة يكون قرب حوض السباحة		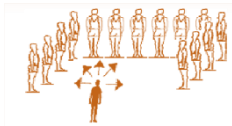	- يوضح المعلم كيفية اداء المهارة في الجزء التطبيقي
الجزء التعليمي (الدعوة)	(20)				
الجزء التطبيقي (الاستكشاف، التفسيرات والحلول، اتخاذ القرار)	(45)	ـ الجلوس على حافة حوض السباحة ورفس الماء بالقدمين ثم غسل الوجه والجسم	8/د 4/ت		ـ اتأكيد على النزول للماء من السلم ـ تأكيد على أخذ دوش قبل النزول للماء - تأكيد على عدم استخدام القوة والاجبار وعدم دفع المبتدئ الى الماء. - بين تمرين واخر يعطى (1) دقيقة راحة، ولكل تكرار (2) دقيقة. - يتم تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة
		ـ الدخول للماء وذلك بالنزول الى الحوض ومسك حافة الحوض في منطقة الضحل ثم المشي يمينا ويسارا	8/د 4/ت		
		ـ المشي في منطقة الضحل دون مسك حافة الحوض ويكون المشي بعرض الحوض	8/د		

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

		ـ المشي للامام يكون المعلم ممسكا المبتدئ والمشي بمسافة مترين في منطقة الضحل	4/ت		غير متجانسة، فيبدأ طلبة كل مجموعة في تنفيذ الانشطة والمهمات المطلوبة منهم للتوصل الى إجابات وإستكشاف الاسئلة التي تتضمن تلك الانشطة والمهمات. - يقترح المتعلمون التفسيرات والحلول من خلال مرورهم بخبرات جديدة ومن خلال اداءهم للتجارب الجديدة وتعديل التصورات الخاطئة ويشجع المدرس المتعلمين على صياغة ماتوصلوا إليه من خلال الملاحظة. - الاندماج المعرفي بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة وظهور مفاهيم أكثر اتساعا وعمقا وتقويم المدرس لطلابه وتحديد قدراتهم وتقويم المتعلمين لانفسهم.
			8/د		
			4/ت		
		ـ تشكيل دائرة بمسك اليدين وعند الاشارة يتحرك المبتدئين عكس الاشارة	8/د		
			4/ت		
القسم الختامي	10/د	ـ لعبة دفع الكرة بالأمواج : يقوم المتعلم بالمسير داخل حوض السباحة وتكوين أمواج باليدين لدفع الكرة والتقدم بالمسير لمسافة (10) أمتار ـ انهاء الدرس بصيحة (رياضة – نشاط)		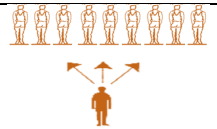	تأكيد على الانصراف بهدوء

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853